العدد ٢٠٩ - ١٥٨٩ (السنة الرابعة عشرة) VOL. XIV No. 209 - 1589

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة ، يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاربعاء في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٠ — Jaffa Wednesday 19 November 1930 — ٢٨ جمادى الاخرة الهجري سنة ١٣٤٩

اقرأ اليوم : سياسه الاراضي ـ فلسطين في البرلمان البريطاني ـ خطابات امري وماكدونالد عن القضيه الفلسطينية — رسائل واخبار من العراق وشرق الاردن وفلسطين — مشاهد... واخبار هامة

سياسة الاراضي

في البلاد التي قدر الله لها ان تبقى لابنائها وحدهم بلا شريك ولا منازع ، تعمل الحكومات على اسعاد الفلاح ، فتقرضه البذور عند الحاجة ، وتنشىء له البنوك الزراعية، وتفتح له الترع والجداول والمصارف تسهيلا لري اراضيه ، وتحمي له منتوجاته بكل وسائل الحماية ، وذلك حتى ينعم هذا الفلاح بالخير ، وتنعم هي معه بما تجبيه منه من الضرائب

اما هنا فقد اعتزمت الحكومة — بعد اطلاعها على تقرير سمبسون — على ان تسير على منوال الحكومات الاخرى ولكن لغرض آخر ! هو ان لا تزداد ثروة الفلاح ، ولا ان تتسع اراضيه ، بل لكي يستطيع ادخال التحسين الضروري على ارضه حتى يتمكن فيما بعد من ان يجني من جزء منها ، ما يجنيه منها كلها الآن

ومتى تم ذلك ، عاد الى حالته الاولى تماماً ، فاعطى الارض التي تزيد عن حاجته الى « الضيوف » الذين سيقدمون عليه من روسيا وبولونيا

هذا هو ملخص السياسة الجديدة للاراضي ، والتي لا تدل الا على شيء واحد ، هو تصميم الحكومة على الاشتراك مع الصهيونيين في سياستهم التي تقضي بحشر العرب في بقع ضيقة من الارض لا تمتد ابصارهم الى ابعد منها مهما كثر تناسلهم ، ومهما اشتدت بهم الحاجة ، بسبب هذه الكثرة ، الى ارض جديدة

ومتى علمنا ان الارض التي تذهب الى ايدي اليهود لن ترجع ابد الدهر الى ايدي العرب ، فقد فهمنا ان الذين يزيدون منا عن عدد النفوس الحالي ، لا بد لهم من ان يبحثوا لهم عن وطن آخر غير فلسطين ما داموا لا يجدون هم فيها ارضاً يستغلونها، او يشتركون في استغلالها مع الذين احتلوها من مهاجري اليهود، بل وما داموا لا يجدون لهم صناعة ما يعملون فيها بسبب استيلاء اليهود وحدهم على جميع الصناعات

والانكى من ذلك كله ان اليهود لن يتركوا لابناء البلاد حتى الاشغال الحكومية العامة ، لان هذه الاشغال يجب ـ فى نظرهم ـ ان تعطى الى كل فريق بنسبة ما له من النفوس ، ولن تمضي عشرون سنة على اكثر تقدير الا ويصبح تعداد اليهود اكثر من تعداد العرب اذا نفذت هذه السياسة الخاطئة المرسومة للاراضي ، واذا تبعتها سيول المهاجرين اللازمين للعمل فيما ينتزع من اراضي العرب

ولكننا نحار الان في امر واحد ، هو كيف تستطيع الحكومة تنفيذ هذه السياسة بعد ان تتحسن اراضي العرب، وبعد ان يصبحوا في غير ما حاجة الى البيع عن طريق هذا التحسين ؟

أترغمهم على البيع بقوة السلاح ؟ أتسن لهم قانوناً « بنتويتشيا » يقضي بنزع ملكية كل دونم من الاراضي التي تفيض عن حاجة كل فلاح عربي لقوته وقوت عياله « الضروريين » ؟!

هذه هى العجيبة التي لم يسبق لها مثيل في الكون ، والتى لا يدرك كنهها غير عقول الصهيونيين ...

رباعياتي

حوادث ووقائع واناشيد فلسطينية عربية

الفصل السادس (تابع)

لفلسطين دعائي … قبل الله الدعاء
ولها كل وفائي … مصدر الخير الوفاء
رب هيء لفلسطين ، النجاح … فلأنت المحسن البر الرؤوف
واجعل الاصلاح فيها والصلاح … ان في هذين توحيد الصفوف
وسق الخير اليها والفلاح … علها تجتاز ادوار الحتوف
فنراها في سرور ، وانشراح … رغم انف الدهر ، او رغم الصروف

* * *

وأجرها من تصاريف القضاء … وبنيها ، من صروف المعتدين
انها في كل يوم فى شقاء … من لدن صارت بايدي المرجفين
وأرحها من ضجيج الزعماء … غير اهل الحق ، والصدق المبين
واجعل الامر بها للامناء … ليس للامر بها غير الامين

الخاتمة

ذاك شعري قلته … حسبما أوحي الي
وارتجالا صغته … فهو مني ، وعلي
ذاك ما ألهمته في وطني … عن هوى حق ، وعن قلب سليم
صغته للعربي الفطن … من بني قومي ، وللحر الكريم
ونظيمي الفذ غالي الثمن … وحسبي أنني رب النظيم
لم يضارعني به في زمني … شاعر ، والشعر شعري من قديم

* *

نظراتي صغتها شعراً ، وهل … لسوى التاريخ تلك النظرات ،
وقريض الشعر من بحر الزمل … خير ما تنظم فيه النفثات
وكفاني ان شعري مرتجل … وله فى كل مصر ذكريات
ذاك مما فيه احياء الامل … فى فلسطين ، وكل الكائنات

« انتهى » « ابو الاقبال اليعقوبي »

السياسة الجديدة

في اكبر صحيفة يهودية اميركية

تعد جريدة « النيويورك تايمس » اقوى صحف الولايات المتحدة، ويحررها يهودي من اخصام الصهيونيين سبق ان اشارت اليه الصحف الانكليزية مراراً في معرض استدلالها على سخافة الصهيونيين

وقد وقع فى ايدينا العدد الصادر يوم ٢٢ الماضى من هذه الجريدة فرأينا فيه مقالا هاماً عنوانه « التقرير الفلسطيني » نعربه فيما يلي :

لا تعد السياسة البريطانية الجديدة صدمة عنيفة للاماني الصهيونية الا من حيث ان هذه السياسة تعبر عن الامر الواقع الذي سبق للحوادث ان نادت به مراراً .

لقد ظلت « الصهيونية السياسية » طول عمرها وهي صهيونية غير عملية وغير قابلة للتطبيق ، فالعدالة وقوة الوطنية ووعود بريطانيا للعرب اثناء الحرب العظمى — كل ذلك من العوامل التي تجعل الصهيونية السياسية امراً لا يطاق في بلاد اربعة اخماس سكانها من المعادين لهذه الصهيونيه .

ولقد تحدد الوطن القومي اليهودي في تصريح بلفور بحدود آخرها لا يتجاوز حقوق الاغلبية العربية من السكان .

ومعنى الوطن القومي فى عرف اليهود جميعاً — الا فى عرف جماعة من المتطرفين — هو اتخاذ شكل من اشكال الاستعمار الزراعي ، لا اكثر ولا اقل

ومع ذلك فقد تعدى الصهيونيون هذا الشكل بسرعة مدهشة ، وذلك بشرائهم الاراضي باغلى الاثمان وبطردهم سكانها الاصليين منها كما اعترف بذلك تقرير السر جون هوب سمبسون .

وعندما اعلنت الحكومة البريطانية ايقاف الهجرة الى ان تتحسن الاحوال الاقتصادية ، لم تتعظ الصهيونية بما في هذا الدرس من عظات

ونعود بالذكرى الى ما بعد الهدنة فنجد سيول الهجرة اليهودية قد تدفقت على فلسطين حتى بلغ الذين دخلوها في عام ١٩٢٥ — ٣٠،٠٠٠ مهاجر ، مما احدث ازمة اقتصادية شديدة فى البلاد

وتدل سياسة الحكومة البريطانية الجديدة على انها غير معادية لانشاء الوطن القومي نفسه ، ولكنها ترى ان لا حاجة للاسراع في انشائه

ويؤكد الدكتور وايزمن في رسالة بعثها الى يهود امريكا انه لم يسحب الثقة تماما من بريطانيا وان عدم تعاونه معها ليس امراً نهائياً، ثم يطلب بعد ذلك الاستمرار في العمل

ومما لا شك فيه ان التعاون الانكليزي مضمون لو ان بناء الوطن القومي يقام على اسس من الحقائق الثابتة، وقد اشار الى هذه الحقائق السر سمبسون ولكن من طرف خفي

والمفهوم ان العرب ليس لديهم شيء من الاراضي في الوقت الحاضر ، ولكن اليهود لديهم من الارض ما يستوعب ٢٠،٠٠٠ عائلة اذا اصلح

وقد بلغت زيادة النفوس اليهودية في فلسطين منذ الهدنة ٧٠،٠٠٠ نفس، ويرى السر سمبسون ان فلسطين تتسع لعدد جديد من المهاجرين يزيد مرة ونصف مرة عن العدد الذي دخلها الى الآن .

وفي مقدور الصهيونية دون شك بما عندها من رؤوس الاموال ان تصلح ما عندها من الارض .

وليس الخطر كامناً في ان العرب الذين كانوا يطالبون ببرلمان قد نالوا مجلساً تشريعياً تكون لهم فيه الاغلبية، وانما الخطر كامن فى تعرض هذا المجلس للمساعي اليهودية وفي العمل على التفريق بين بريطانيا وبين اليهود

* * *

رسالة مصر — لمراسل «فلسطين» الخاص

انتداب محمد محمود لاستئناف المفاوضات

اسناد رئاسة الوزارة الائتلافية الى محمد محمود باشا

الوزارة الصدقية والانتخابات — تعطيل المواصلات — قانون الازهر الجديد الخ.

الوزارة الصدقية مصرة كل الاصرار على تنفيذ الدستور الجديد واجراء الانتخابات العامة مهما كلفها ذلك من متاعب وعناء . حتى ان بعض الواقفين على دقائق الامور يؤكدون بان الانتخابات النيابية ستأخذ مجراها في اوائل يناير سنة ٩٣١ وان الحكومة اخذت تمد عدتها لحمل انصارها على خوض هذا الغمار . ولعل الغاية الاولى من تأليف حزب (الاصلاح) الجديد هي الدخول بمرشحيه في الانتخابات المقبلة وسوف لا ينقضي هذا الاسبوع حتى يذاع نبأ تأليف هذا الحزب وانشاء جريدته .

نشاط المعارضة

وعلى ذكر الموقف الوزاري الحاضر لا بد من القول بان المعارضة اخذ يشتد نفوذها ويعظم شأنها ولا سيما بعد ان تم التفاهم بين الوفديين والدستوريين واتفق الفريقان على مقاطعة الانتخابات ورفض الدستور المعدل .

ولا يزال التقارب بين رجالات هذين الحزبين تتوطد قواعده وترشح أركانه والزيارات لا تزال متبادلة بين الطرفين في جو تسوده المودة ويحف به الولاء .

وكان من المنتظر ان يتم الاجتماع بين صاحبي الدولة مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا في منزل صاحب المعالي فتح الله باشا بركات لا ان معاليه اصابه انحراف بسيط حال دون تحقيق هذه الامنية على ان الصلات بينهما في الوقت الحاضر على احسن ما يرام .

والذي تردده بعض الدوائر ان توحيد الجبهة سيتم قريباً بين هذين الحزبين وينضم اليهما الحزب الوطني ومن ثم يعهد الى دولة محمد محمود باشا بالتوجه الى لندن لاستئناف المحادثات مع الحكومة البريطانية، ولا بد من ان تقف وزارة صدقي باشا حجر عثرة في هذا السبيل وحينئذ يكون نصيبها السقوط فتسند رئاسة الوزارة الائتلافية الى محمد محمود باشا ومن ورائه الوفديين والدستوريين يشدون أزره ويأخذون بناصره .

والغريب ان الذي يرددون هذه الشائعات هم من المتصلين اتصالا وثيقاً بالمصادر البريطانية الشبه رسمية والحقيقة عند علام الغيوب .

تعطيل المواصلات

اكتشف عمال مصلحة السكة الحديد فيما بين محطتي شبين القناطر ونوى في سكة القاهرة والزقازيق بطريق بلبيس خللا في الخط الحديدي بفك ٦٢ صومولة من الصواميل التي تربط مسامير الفلنكات بالقضبان . وقد تبين ان قاطرة بمفردها قد مرت على القضيب وهو على هذه الحال ثم مر عليه قطار الركاب الذي يبرح القاهرة الى الزقازيق ولم يصبها مكروه . وقد اشتبه بحارس المزلقان فقبض عليه ويقال ان بعض المفاتيح والالات ضبطت بمنزله .

وتلقت النيابة من بوليس مصر القديمة ان مجهولا اتلف ثلاثة مفاتيح من المجمع الكهربائي الموضوع عند كبرى عباس لتعطيل حركة مرور الترام فوق الكبرى وحركة فتح الكبرى نفسه

وحدث في اثناء قيام قطار الركاب من محطة منافيس الى المنيا ان اطلق مجهولون عيارين ناريين اصاب احدهما القاطرة والثاني مركبة الدرجة الاولى ولم يصب احد من الركاب بسوء .

وتلقت مصلحة سكة الحديد بلاغا من محطة بنها بان بعض ركاب القطار الذي غادر الاسكندرية بعد ظهر الاحد الماضي الى القاهرة سمعوا عند ما قرب من محطة بنها صوت عيار ناري اطلق على القطار قبل دخوله المحطة وقال جاويش بريطاني كان بين الركاب انه رأى احدهم يرشق القطار بالحجارة

تحضير جداول الانتخاب

اعدت وزارة الداخلية كتاباً دورياً الى المديريات والمحافظات بشأن اعداد جداول الانتخاب العامة والجداول التي انشئت لقيد اسماء الناخبين الجائز انتخابهم مندوبين .

العناية بتثقيف الجمهور

وجهت وزارة المعارف عنايتها الى تثقيف الجمهور وتوسيع معارفه فقررت تأليف لجنة خاصة تتولى تنظيم القاء محاضرات عامة على رواد العلم واختيار الاساتذة والمحاضرين الممتازين الذين تؤهلهم كفاءتهم للاضطلاع بهذا العبء . وقد علمت ان في طليعة المرشحين لالقاء هذه المحاضرات اساتذة الجامعة المصرية (فرع الآداب) وربما يباشرون العمل في مستهل الشهر القادم .

قانون الازهر الجديد

وقع جلالة الملك مرسوماً بقانون لتنظيم الازهر والمعاهد الدينية تنظيما جديداً . والقانون الجديد يمنح جلالة الملك وحده حق تعيين شيخ الجامع الازهر وكذلك شيوخ المذاهب الاربعة وفي القانون السابق الذي اقره البرلمان كان مجلس الوزراء صاحب السلطة في الازهر والمعاهد الدينية وكان من حقه تعيين شيخ الازهر وغيره من كبار العلماء .

وقد اجتمع اليوم (الاثنين) جميع طلبة الازهر باقسامه الثلاثة في مسجد عابدين يتقدمهم اساتذتهم وشيوخهم وتوجهوا الى القصر الملكي يهتفون بحياة جلالة الملك بمناسبة صدور القانون المذكور . وقد انتدبوا وفداً كبيراً من قبلهم مؤلفاً من ثلاثين عالماً من كل قسم ودونوا اسماءهم في دفتر التشريفات وناب عنهم الشيخ ابو العيون في مقابلة كبير الامناء وتقديم رسالة الشكر الى السدة الملكية .

اخبار متنوعة

عاد من الحبشة الوفد المصري الذي سافر الى هناك برئاسة توفيق نسيم باشا لتمثيل الحكومة المصرية في حفلات تتويج امبراطور الحبشة الجديد

— صدر المرسوم بتعيين الاستاذ محمد بك متولي سكرتيراً لمجلس الوزراء فقوبل ذلك بالارتياح في الاوساط الوزارية

— ينتظر اصدار المرسوم الملكي في هذين اليومين لانشاء بنك زراعي مصري

— تقول المصادر الوفدية ان دولة النحاس باشا سيطوف قريباً في بعض الاقاليم المصرية تتمة الرحلة الاولى

***

البرقيات اليهودية

وكيف تروي حوادث فلسطين

نشرت الصحف الاميركية برقية يهودية من القدس عن موقف العرب تجاه الكتاب الابيض جاء فيها :

« يعتبر الحاج امين الحسيني مفتي القدس المجلس التشريعي الذي سينشأ في فلسطين من باب التمويه ونكث الوعود لان البلاد طلبت ولا تزال تطالب برلماناً قانونياً على نسق برلمان شرق الاردن (كذا) وهو يسعى اليوم لتأليف وفد جديد متبعاً فيه طريقة الوفد المصري اقتداء بمصر غايته المطالبة بالغاء وعد بلفور والانتداب البريطاني وايجاد برلمان شعبي ديموقراطي يتولى شؤون ادارة البلاد التي يجب ان تكون فيها حكومة دستورية

وهناك فريق كبير من العرب قد اظهروا رضاهم عن عزم الحكومة البريطانية على انشاء المجلس التشريعي وقنعوا به في الحالة الحاضرة قائلين انه اول خطوة نحو الاستقلال وهم يعتقدون ان العشرة الذين ستعينهم الحكومة في ذلك المجلس سيكونون ممن اشتهروا بميلهم الى العرب

« وقد عزم جمال الحسيني وعبد الرحمن التاجي العضوان (كذا) في المجلس الاسلامي الاعلى على الاستقالة من مركزهما المشار اليه ليرشحا للمجلس التشريعي المقبل » كذا ...

كيف اعلن الكتاب الابيض ؟

رواية جديدة اقرب للحقيقه

عربنا في عدد مضى ما نشرته جريدة « فاست » اللندنية عما دار وراء جدران الوزارة البريطانية حول الكتاب الابيض، وقد اطلعنا اليوم على بيان مستفيض في الصحف الاميركية لذلك الذي نشرناه نراه اتم واوفى فاحببنا نشره فيما يلي للتاريخ :

أرسل ولبم زوكرمان مدير جريدة المورنن جورنال اليهودية التي تصدر في لندن برقية الى جريدة التيمس النيويوركية يقول فيها انه علم بواسطة احد اصدقاء رئيس الوزارة البريطانية المقربين اليه ان الوزارة قبل ان تعلن سياستها في فلسطين كانت مختلفة وكان بعض اعضائها يميلون الى الصهيونيين وبعضهم يترددون في سياستهم غير ان اللورد باسفيلد وزير المستعمرات كان ميالا الى العرب يرغب في اعلان سياسة الانتداب المقبلة ففاز بما اراد وكان ما كان من امر ذلك البروغرام السياسي الذي أعلنته انكلترا في فلسطين

وقد ارتأى المستر مكدونالد ان يعين لجنة خصوصية لتبحث السياسة الفلسطينية قبل ان يعلن البيان النهائي فعين اللجنة برئاسة المستر أرثور ستودن وزير المالية الانكليزية . وقد اتبعت اللجنة تقاليد الوزارة فاستدعت بعض اعضاء البرلمان من حزب العمال للمشاركة في البحث وفي اثناء البحث لقي اللورد باسفيلد معارضة شديدة من الآنسة سوسان لورانس رئيسة حزب العمال التي كانت في جملة المدعوين من اللجنة التي كان بجانبها السيدة سنودن وهو عدالتون احد كبار موظفي وزارة الخارجية وغيرهما من المشاركين في البحث. والمعروف عن الآنسة سوسان لورانس انها من أقرب الاصدقاء المقربين الى اللورد باسفيلد لكنها قاومته مقاومة شديدة ووقفت في مقدمة مخالفيه في الرأي فنظر اليها مبتسماً وخاطبها قائلا — أرجو ألا تكون فلسطين سبباً في تعكير صفاء صداقتنا فاجابته — ربما تكون كذلك فالصداقة كثيراً ما تتحطم على صخرة المبادئ .

ولما رأى اللورد باسفيلد كل هذه المقاومات من المجتمعين اختلى بمستشاري وزارة المستعمرات وخبراء وزارة الهند واستشارهم في الامر واتفق معهم على اذاعة القرار الذي نشرته الصحف فوافقه خبراء وزارة الهند ومستشارو وزارة المستعمرات وقد كان معظمهم ميالا الى العرب معاكساً لليهود في فلسطين والمعلم المستر مكدونالد بما حدث رأى ان لا طاقة له على مقاومة خبراء ادارتين كبيرتين فاستسلم لهم ولكن استسلام الشكك في غايتهم

وقد حاول المستر سنودن اقناع اللورد باسفيلد الا يذيع القرار الا بعد نهاية المؤتمر الهندي فلم ينجح في كل ما حاول

اما الصديق المقرب الى رئيس الوزارة البريطانية فهو المستر شالاك محرر جريدة لندن بوست اليهودية وهو الذي اعلن هذه الرواية والمعروف عنه انه من غلاة الصهيونيين وآخر فصل من فصول هذه الرواية قوله — لست مدافعاً عن رئيس الوزارة البريطانية فهو مسؤول كسواه ولكني على يقين ان ما حدث كان ضد ارادته

وقد سمعت اللادي باسفيلد تفاخر باجدادها القدماء، وتقول انها من دم يهودي

(فلسطين) : صحيح

دسائس

ضد مكدونالد

في حزب العمال

ظهرت في حزب العمال حركة يراد بها ابعاد المستر مكدونالد عن كرسي الرئاسة واحلال المستر هندرسن محله . وهذه الحركة قاصرة الان على سواد حزب العمال فهي تفتقر والحالة هذه الى تأييد اهل النفوذ، واما زعماء الحزب فهم بعيدون عن هذه الحركة معلقة للخواطر على اي حال وقد فتحت الباب للدسائس

ويقول اصدقاء المستر مكدونالد ان نفوذه الشخصي سيتغلب على هذه الدسائس ولكنهم ينصحونه في الوقت نفسه بان يبقى على اتصال مع اعضاء العمال الذين تلون القاعد الخلفية .

«فلسطين»: لا يبعد ان تكون تلك الدسيسة وهذه النصيحة يهوديتين، ذلك لان « اعضاء العمال الذين يحتلون المقاعد الخلفية» هم من انصار الصهيونيين

***

في محكمة الاستئناف

نظرت محكمة الاستئناف اول من امس وكانت مشكلة برئاسة سعادة المستر كوري نائب قاضي القضاة وعضوية علي بك جار الله والمستر فرومكن في الاستئناف المرفوع من عبد الوهاب محمد «مصري» المحكوم عليه بالسجن خمس سنوات بمادة تشبث بالقتل فصدقت الحكم .

ونظرت في الاستئناف المرفوع من علي العبد علي (قضاء القدس) المحكوم عليه بسجن سنة واحدة بمادة الشهادة الكاذبة فصدقت الحكم عليه ايضاً .

وزعنا ظهر امس في البلدة الملحق الاتي :

فلسطين في البرلمان الانكليزي

لويد جورج ينتقد الحكومة ـ خطاب الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات في مجلس النواب وتأييد رئيس الوزارة له

قرض بمليونين ونصف مليون جنيه لاسكان من لا ارض له من عرب فلسطين اولا

بيان رسمي لحكومة فلسطين

ذكرنا في اخبارنا التلفونية في عدد اليوم ان المناقشة دارت في مجلس العموم البريطاني الليلة على شؤون فلسطين وما جاء عنها في الكتاب الابيض، وان الصهيونيين قد نشطوا لذلك نشاطاً عظيماً بما اعدوه لانفسهم من الانصار، وان السيد جمال الحسيني متفائل بحسن النتيجة بعد ان بذل سعياً خاصاً وجهداً كبيراً لمقابلة اكبر عدد مستطاع من اعضاء البرلمان وحادثهم في مسألة فلسطين واطلعهم على المعلومات التي راى وجوب اطلاعهم عليها .

لويد جورج ينتقد

وقد فتح باب المناقشة المستر لويد جورج فكان اول الخطباء الذين انتقدوا سياسة الحكومة الجديدة وهذا هو ملخص خطابه :

«عند ما قرأت تصريح بلفور كانت «الفكرة التي فهمتها منه هو انه لا يعطي الفرصة لليهود لان يستعمروا فلسطين ويستوطنوها فحسب ، بل ان « الفكرة » ترمي الى خلق (وطن قومي يهودي) في فلسطين يكون مهدا الثقافة العبرية

ولقد اعتبر الكتاب الابيض الجديد بوجه الاجمال، منافيا لصك الانتداب لذلك كان من اللازم ان تتاح الفرصة للبرلمان ليزيل سوء التفاهم الذي وجد لان الكتاب صدر بغير استشارة احد ، حتى وبغير ان يصادق عليه رئيس الحكومة

اما اذا كان هذا الكتاب الابيض قد جاء كنتيجة للانتقادات التي وجهتها لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم الى الحكومة البريطانية ، فان هذه الحكومة ليس في وسعها لهذا السبب وحده ان تمزق صك الانتداب، لان هذا الصك وثيقة دولية ، ولان الكتاب الابيض لم يصدر الا من فريق واحد، وهو مغاير في نصوصه لروح الانتداب ، وفيه عداء وتحقير للمساعي اليهودية

وختم المستر لويد جورج خطبته بقوله انه كان يفهم هذا الكتاب الابيض احسن مما فهمه لو ان الذين كتبوه كانوا من اعداء الساميين»

بيان رسمي لحكومة فلسطين

وقد ابلغنا مندوبنا في القدس تلفونيا ما اذاعته حكومة فلسطين رسمياً على مندوبي الصحف في الساعة العاشرة من هذا الصباح ، وهو كما يلي :

«فيما يلي موجز الخطاب الذي القاه الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات في اثناء المناقشة التي جرت الليلة في مجلس العموم البريطاني في شأن فلسطين :

استعرض وكيل وزير المستعمرات بلمحة موجزة العشر سنوات السابقة ثم قال بان الخطة السياسية التي اعلنتها حكومة جلالته قد أسيء فهمها على العموم وبان الكتاب الابيض لم يكن الا بمثابة ايضاح المبادئ العمومية وبان حكومة جلالته ما فتئت تعمل على استشارة وكلاء اليهود والعرب قبل ان تقرر اتخاذ اية تدابير مفصلة ترمي الى تطبيق هذه المبادئ تطبيقاً فعلياً . ثم قال بانه ليس من امل للحيدة عن هذه المبادئ العمومية وأكد اهمية الارقام المتعلقة بالاراضي الواردة في تقرير السر جون سمبسون . ثم أوضح بالتفصيل مشاريع التحسين التي تنوي الحكومة القيام بها والتي ستقترض لها حكومة فلسطين مبلغ مليونين و٥٠٠ الف جنيه بضمانة الخزينة البريطانية ، وابان بان هذه المشاريع ترمي في الدرجة الاولى الى اعادة استيطان المزارعين الذين ثبت بانهم اصبحوا بلا ارض من جراء شراء الوكالات الصهيونية للاراضي وما يتبقى من هذا القرض يستعمل لمصلحة اليهود والعرب معاً ولزيادة تحسين البلاد عموماً وبذلك يقتنى اسكان عشرة آلاف عائلة اخرى على الاراضي .

وبعد عيد الميلاد سيقدم « للبرلمان » قانون بالضمانة اللازمة .

والمشروع يثبت ان الحكومة لم تنظر الى احتياجات العرب الذين لا اراضي لهم فقط بل الى امكان اتاحة الفرصة لاسكان اليهود ايضاً .

ثم نوه وكيل وزارة المستعمرات بفضل المشاريع الصهيونية غير انه ذكّر المجلس بان حكومة فلسطين وحكومة جلالته مرتبطتان بالتزامات أخرى لا تقل عنها اهمية وبان مصالح ما يقرب من اربعة اخماس السكان لا يمكن عدم الاكتراث بها وستقيم حكومة جلالته لاحكام صك الانتداب المتعلقة بالعرب نفس الوزن الذي لانشاء الوطن القومي اليهودي وختاما دعا الدكتور درامونـد شيلز الى التعاون بين الشعبين الذي هو الامل الحقيقي الوحيد لايجاد الرخاء في فلسطين في المستقبل ثم عقبه رئيس الوزارة المستر مكدونالد مؤيداً هذا البيان »

خطب ايمري وماكدونالد وصمويل

عن القضية الفلسطينية

بعد ان اذعنا الملحق الذي يرى القراء صورته الى جانب هذا الكلام اصدرت الصحف العبرية ملاحق نشرت فيها خطابات ايمري وماكدونالد وهربرت صمويل في مجلس العموم اثناء المناقشة في الكتاب الابيض، ونلخص نحن هذه الخطابات عنها فيما يلي :

خطاب ايمري

قال المستر ايمري وهو وزير المستعمرات في حكومة المحافظين السابقة ، ان حكومة ماكدونالد وباسفيلد اخطأت عندما اعادت تشكيل فرقة الجندرمة البريطانية في فلسطين ، فانها لم تبق منها غير فلول مستترة لا تنفع في اخماد اي اضطرابات ، وهذا ما جعل الاضطرابات الاخيرة تنقلب فعلا الى مذبحة

اما الكتاب الابيض فقد اخذ ما في تقرير سمبسون من الامور السلبية وترك ما فيه من الامور الايجابية مما اهاج الرأي العام اليهودي والاسلامي معاً ضد هذا الكتاب .

وقد نشر الكتاب الابيض بلا تردد ولا حذر، ولو كان ثمة شيء من التعقل لامكن اجتناب الشرور التي نشأت عن ذلك

والاعتقاد السائد الان هو ان الكتاب الابيض كان قنبلة انفجرت، لا في وجوه اليهود وحدهم ، ولكن ايضاً في وجه الوزارة الانكليزية

خطاب هربرت صموئيل

وتكلم السر هربرت صموئيل فقال ان اليهود لم يقصدوا ابداً اخراج العرب من اراضيهم ، وانه هو واثق من ان فلسطين ، اذا ترقت فيها الزراعة والصناعة يمكن ان تسع لمليونين ونصف مليون من السكان ، لا بل لثلاثة ملايين ايضاً في مدة جيل واحد

ومن الواجب على الحكومة ان تفكر طويلا ، وان تبحث مليا قبل الشروع في تنفيذ السياسة المقبلة على اساس رأي سمبسون الشخصي ، لان هذا الرأي تكون في شهرين اثنين قضاهما سمبسون في فلسطين التي لم يرها قبل ذلك قط في حياته .

وابدى السر هربرت سروره من تصميم الحكومة على تأليف مجلس تشريعي وعلى ارجاء تنفيذ بعض المقترحات التي وردت في تقرير سمبسون ، ثم التمس من الحكومة في النهاية ان تبعد عن ذهنها تلك الفكرة القائلة بان كل ربح لليهود انما هو خسارة للعرب

تصريح مكدونالد

وقال المستر رمزي ماكدونالد رئيس الحكومة ان الانتداب لا بد من تنفيذه بطريقة لا تسبب الاضطرابات في البلاد، وانه بعد ان زار فلسطين يعتقد بان كل مدح للاعمال اليهودية الاصلاحية غير مبالغ فيه لان اليهود يجعلون من الارض القاحلة التي لا نبات فيها جنات فيحاء، ولكنهم ايضاً يحدثون في فلسطين انقلابا غريباً بل انقلاباً لم يسمع بمثله قبل الان وهذا هو رأي الخبراء الذين تخرجوا من الجامعات والذين خشنت ايديهم من كثرة اشتغالهم بمسائل الاراضي

ومع ان الكتاب الابيض لم يذكر شيئاً عن عزم الحكومة على ايقاف الهجرة او تحديدها ، الا ان من الواجب علينا ان ننظر في امر العاطلين من العرب

وقد يكون الشعب اليهودي قد استاء من عرقلة اعماله ولكن يجب عليه ان يفهم ان هذه العرقلة ليس معناها التخلي عن صك الانتداب او تغيير السياسة التي ينص عليها هذا الصك

وتتشاور الحكومة الآن مع مندوبي الصهيونيين ويسرها ايضاً ان تكون على اتصال بالعرب ، وهي لن تألو جهداً في اصلاح السياسة التي رسمت لصالح فلسطين ورقيها وهي السياسة التي يزداد نجاحها بالسلام وبالتعاون بين العرب واليهود عندما يتذوق الاولون الفائدة التي تعود عليهم من الاموال والهجرة اليهودية فتتمكن الصهيونية بذلك من تحقيق مثلها الاعلى في انشاء الوطن القومي اليهودي.

اشتداد المرض

على الملك حسين

قال مراسلنا في القدس :

وصل القدس امس «الاثنين» من عمان الامير طلال نجل سمو الامير عبدالله ومعه حامد باشا الوادي مرافق سمو والده وجميل بك ... المناص وفضيلة الشيخ عبود امامه وقد تناول الامير طلال الغذاء على مائدة فخامة المندوب السامي ثم غادر المدينة الى بيروت مع مرافقيه للسفر منها الى قبرص، ماعدا حامد باشا الذي سافر الى عمان .

ولهذه السفرة علاقة بجلالة جده الملك حسين الذي اشتد عليه المرض هنالك وقيل لنا ايضاً ان احد صاحبي الجلالة الملك فيصل اوشقيقه الملك علي قد يسافر في هذين اليومين من بغداد بالطيارة لزيارة والدهما الملك المريض

رسالة حيفا

قائد الجيش البريطاني في مصر

زار حيفا بعد ما زار بعض اماكن في فلسطين الجنرال ستركلاند قائد القوات البريطانية في مصر وتفقد بعض الفرق الانكليزية وقد شاهدته في حفلة سباق الخيل التي اقيمت في عكا يوم الاحد الماضي .

متحف عكا

علمت ان ادارة الاثار القديمة قررت ضم متحف اثار عكا الى متحف القدس وستباشر بنقل الاثار الموجودة فيه من عكا قريبا جداً

الاثار في عتليت

وعلمت ان الاثار التي اخرجت للان من قلعة الصليبيين في عتليت هي برنز وفخار وزجاجات

وفد حيفا

سافر صباح الاحد الماضي وفد من وجوه حيفا الى غزه لحضور حفلة تأبين المرحوم الحاج سعيد الشوا .

كراسات شيوعية

وجد بعض الناس في صباح الاثنين من هذا الاسبوع كراسات شيوعية صغيرة على ابواب بيوتهم تتضمن شيئاً عن الثورة الروسية البلشفية الكبرى التي مر عليها ١٢ عاماً .

تفتيش

فتش بوليس حيفا النادي المختلط.

من الميزانية الانكليزية

لميزانية فلسطين

اعتمدت الحكومة الانكليزية في ميزانيتها عن السنة القادمة مبلغ ٢٤٠٠٠ جنيه لمساعدة ميزانيتي الادارة في فلسطين وشرق الاردن ومبلغ ٤٣٦٠٠٠ لمساعدة ايرادات الحكومة الفلسطينية و٤١٨٦٠٠٠ لقوة حدود شرق الاردن بصفة منحة مالية

اخبارنا التليفونيه الاخيرة

بقية المناقشة في المساله الفلسطينية

قال مكاتبنا في مصر تلفونيا الليلة :

خطب في مجلس العموم البريطاني غير الذين وصلتكم انباؤهم ، المستر جيمس روتشلد والمستر هاري سنل ودانيال هوبكن والميجور اليوت والقوماندور كينورني والنائبان براون وناثان وقد انتقدوا الكتاب الابيض بلهجة شديدة .

ومن رجال الحكومة الذين خطبوا ايضا المستر الكسندر وزير البحرية فقد قال في خطابه ان الحكومة اذا اهتمت لشؤون العرب الاقتصادية في فلسطين فليس في هذا تراجع عن صك الانتداب، ثم نوه بان الحكومة قد دعت الوكالة اليهودية للمفاوضة معها.

ومما قاله المستر مكدونالد في خطابه ان اضطرابات سنة ١٩٢٩ الماضية قد برهنت على فشل السياسة السابقة ولذلك رأت الحكومة الحالية ان الضرورة تقضي بمنع تقدم الصهيونية . وقد اطرى المستر مكدونالد في خطابه الدكتور وايزمن وشكره على اعماله السابقة .

ثم تكلم المستر هوارد بوري والمستر كوكس والمستر هوبكن موريس وايدوا نظرية الحكومة فيما يتعلق بالكتاب الابيض .

وقد صرح الدكتور دراموند شيلز بان الحكومة تسعى لعقد مؤتمر عربي يهودي ، وانها تتمسك بما جاء في الكتاب الابيض .

موقف الصحف الانكليزيه

تجاه الكتاب الابيض

هاجمت اليوم، جرائد التيمس والديلي تلغراف وغيرها الكتاب الابيض مهاجمة عنيفة واتنقدت ما جاء فيه انتقادا شديدا اما جريدة المورننغ بوست فقد حبذته ولكنها عارضت في اقتراح القرض الجديد الذي تنوي الحكومة اعطاءه لفلسطين ، وقد تراجعت بعض الصحف التي حبذت الكتاب الابيض واخذت تنتقده وتعارض في عقد القرض المذكور قائلة ان المكلف البريطاني لا يمكن ان يدفع فائدته

وجاءنا من وكالتنا في القدس ليلة امس بالتلفون :

اجتماع مكتب اللجنه والرد على الكتاب الابيض

عقد اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية العربية وهم عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة وحضرات يعقوب افندي فراج وعوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم جلسة في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم دامت حتى الساعة السابعة مساء بحثوا فيها الحالة السياسية الحاضرة من جميع وجوهها واستعرضوا ادوار الحركة الوطنية من مبدأ نشأتها ثم درسوا الجواب الذي اعدوه رداً على الكتاب الابيض وما جاء بعده وقبله من بيانات الحكومة حتى اليوم فوافقوا على هذا الرد وسيشرعون في طبعه وترجمته الى اللغة الانكليزية والمفهوم انه سيسلم للحكومة ويوزع على الهيئات الوطنية والصحف العربية في جميع انحاء البلاد في اواخر هذا الاسبوع.

وجاءنا ليلة امس تلفونيا من وكيلنا في حيفا ما يلي:

الغايه من مؤتمر عمال سكة الحديد اليهود

علمت ان مؤتمر عمال سكة الحديد اليهود الذي اخبرتكم عنه قد عقد في احد نوادي العمال اليهود في محلة هادار هاكرمل وتمثل فيه ١٢ نقابة يهودية .والغاية من عقد هذا المؤتمر توحيد الرأي بين نقابات العمال اليهود لتعمل يداً واحدة لمصالحهم وتحديد ساعات العمل ومن جملة مقرراته اجبار الحكومة على الاعتراف بنقابة عمال سكة الحديد التي لم تقبل ان تعترف بها قبلا لاسباب ستحققها ونوافيكم بها .

سعي نقابه العمال اليهوديه لضم العرب اليها

علمت ان نقابة عمال سكك الحديد اليهود تبذل جهدها لتضم العمال العرب اليها وستقيم حفلة مساء الغد الاربعاء في محلة هادار هاكرمل دعت اليها فريقاً من العمال العرب الذين اعتقد انهم سيقاطعون هذه الحفلة ولا يقبلون الانضمام الى هذه النقابة .

سمساران

بين الحكومة الانكليزية والوكالة اليهودية

جاء لهاآرتس تلغراف خاص من لندن ماله ان اكثرية اعضاء الحكومة البريطانية يعترفون الان بان نشر الكتاب الابيض الذي اصدره اللورد باسفيلد كان « غلطة لا تغتفر » !

ويعمل المستر مالكولم ماكدونالد نجل رئيس الوزراء والنائب اليهودي ماركوس كوسيطين بين الحكومة وبين الوكالة اليهودية

الكابتن حليم بسطة

تكريمه في محطة اللد

اقام السيد حنا اندريا بالنيابة عن موظفي السكة الحديد حفلة تكريم ساهرة للضابط النشيط حليم بك بسطه بمناسبة انتقاله الى الخليل .

وقد حضر هذه الحفلة كبار موظفي السكة كما حضرها خلفه الذي تعين قومندانا لبوليس قضاء الرملة .

عزت طباره

ترفع الضابط النشيط السيد عزت طباره الى رتبة ملازم اول وتقرر نقله في اوائل الشهر القادم من الرمله الى يافا ليتولى فيها دائرة التحقيق .

قنصل الولايات المتحدة

في شرق الاردن

سافر قنصل الولايات المتحدة في القدس الى عمان وقدم اوراق اعتماده قنصلا لدولته في شرق الاردن ايضاً الى سمو الامير عبد الله وبهذا اصبح يتولى شؤون القنصلية الاميركية في فلسطين وشرق الاردن معاً .

قنصليه تشيكوسلفاكيا

عاد الدكتور فلاديمير فريك من اجازة خمسة اشهر في تشيكوسلفاكيا الى القدس ، واستلم منصبه فيها بصفته قنصلا لتشيكوسلفاكيا في القدس.

اما وكيل القنصلية الدكتور ميلوس كرماك الذي قام باعمال القنصلية في الشهور الاخيرة التى غابها الدكتور فريك فقد غادر القدس الى براغ.

وفاة عاهل العرب الاكبر

المرحوم المبرور جلالة الملك حسين بن علي

بعد ان اعددنا للطبع ما جاءنا من مراسلنا المقدسي عن اشتداد المرض على جلالة منقذ العرب الملك حسين بن على، مما يراه القراء فى مكان اخر من هذا العدد ، جاءنا بالليل تلفونيا من مصر ما يلي :

لما بلغ جلالة الملك فيصل ان المرض قد اشتد على جلالة والده امر بأعداد طيارة لنقله الى بورسعيد ومنها يسافر الى قبرص على ظهر بارجة انكليزية.

وقدجاء فى برقيات هذا المساء ان جلالة الملك حسين قد انتقل الى جوار ربه.

« فلسطين » اليوم قد انطوت انصع صفحة من صفحات النهضة العربية الحديثة ، فقد كان المغفور له الملك حسين قطب هذه النهضة ،وهو الذي أهاب بالعرب الى ان يثوروا ويخلعوا عنهم نير الاتراك منذ بدأ هؤلاء يدعون الى الجامعة الطورانية ويديرون للعرب ظهر المجن

وانتهز جلالة العاهل الاكبر فرصة الحرب الكونية العظمى فدخل مع الانكليز فى مفاوضات طويلة بواسطة الجنرال السر ارثر مكماهون قائد القوات البريطانية فى مصر ، وكان رحمه الله صلباً شديداً اثناء هذه المفاوضات مما اضطر الانكليز فى آخر الامر الى الرضوخ لمطالبه كلها ، ولو على نية عدم الوفاء.

ونادى جلالته بنفسه ملكا على العرب فى حزيران عام ١٩١٦ واشتبكت قواته الى جانب قوات الحلفاء في محاربة الاتراك وابلى في هذه الحرب بلاء حسنا بما كان لانجاله الكرام اصحاب الجلالة والسمو فيصل وعبد الله وعلي وزيد من حب فى قلوب العرب من بدو ومن حضر .

وبادر الحلفاء الى الاعتراف بجلالته ملكا على الحجاز ، ولما وضعت الحرب اوزارها وعاد نجله الامير فيصل من مؤتمر الصلح الى الشام نودي بسموه ملكا على سوريا وكان بعد ذلك ما كان مما لا يزال يذكره القراء.

ورأى جلالة العاهل المنتقل الى رحمة الله ما لم يسره من بريطانيا العظمى فتصلب معها فى امر فلسطين خصوصاً ولم يشأ قط ان يوقع معها على معاهدة تخرج فلسطين من بين البلاد العربية المعترف باستقلالها فى مفاوضاته مع مكماهون .

وفى عام ١٩٢٤ زار جلالته عمان وفيها طلب اليه الكثيرون من السوريين والفلسطينيين وفريق من المصريين ان ينقذ الخلافة الاسلامية التى الغاها مصطفى كمال والحوا فى مبايعته على هذه الخلافة فقبل ،وجرت لذلك حفلة فخمة للغاية في جهة الشونة على ضفة الاردن الشرقية .

وفي هذا العام نفسه فاجأت الجيوش الوهابية مدينة الطائف القريبة من مكة فاستولت عليها عنوة وانقلب اهالى مكة على ملكهم وطلبوا اليه ان يتدارك الموقف وان يتنازل عن الملك لنجله سمو الامير على ، وقبل جلالته بذلك ثم غادر الحجاز الى العقبة وبقى فيها مدة من الزمن حتى جاءته بارجة حربية انكليزية فطلب اليه قائدها بمغادرة العقبة التى كان لا بد للانكليز من ضمها الى شرق الاردن ، وبعد مفاوضات طويلة تدخل فيها سمو الامير عبدالله ، سافر جلالة العاهل العظيم الى قبرص حيث بقي فيها الى ان وافاه الاجل المحتوم

هذه لمحة موجزة من تاريخ منقذ العرب الاكبر تغمده الله برحمته ورضوانه ، والهم ابناء العرب جميعا على فقده الصبر والسلوان

هذا و « فلسطين » تتقدم بالعزاء الى الامة العربية جمعاء والى اصحاب الجلالة والسمو انجال الراحل العظيم

وقال مراسلنا الخاص في عكا ليلة امس بالتلفون :

حقيقه القتال الذي جرى فى طمره

اجتمعت بعد ظهر اليوم برئيس قلم التحقيق في دائرة بوليس عكا وسألته عن حقيقة الخبر الذي ارسله الزميل الحيفاوي لفلسطين بصورة مستعجلة عن حادثة القتل التى جرت في قرية طمره فنفى حضرته وجود قتلى وجرحى فى الحادثة المذكورة وكذلك اجتمعت بالسيد العبد الحسن احد وجهاء القرية المذكورة فاكد لي حقيقة هذا الحادث وهي ان شجاراً بسيطاً وقع بين سليمان عيسى وعبد عبد العرابي من القرية المذكورة لامر شخصي وقد علمت فى هذه الساعة ان البوليس احضر من القرية المذكورة ٢٦ شخصاً بتهمة الاشتراك في هذه المشاجرة واوقفهم في دائرة البوليس رهن التحقيق .

احتجاج عكا على تعديل الكتاب الابيض

ارسل وجهاء واعيان عكا البرقية الاتية الى فخامة المندوب السامي يحتجون فيها على تعديل الكتاب الابيض وهذا نصها :

« الكتاب الابيض لا يؤمن للعرب حقوقهم سالمة فكيف به اذا حور وتناقضت مواده .ونأسف ان نرى الحكومة تتراجع من اول الطريق وقد دهش العالم لهذا التطور المحزن ومن اللياقة ان تثبت وتبرهن بانه لا يهمها التهديد ، نحتج على كل تعديل يطرأ على الكتاب الابيض .

مشاهد...

«معنى دستوري كبير»

تزيت بريطانيا العظمى في يوم من الايام بزي المساجين، ودخلت الى احد سجون الهند للمفاوضة بشأن مؤتمر «الطاولة المستديرة» مع «الشقي الشهير» غاندي!

ورفض «الشقي» ان يتفاوض فاغاظته بريطانيا بان جمعت لها من هنا وهناك نيفاً وخمسين مندوباً يمثلون الهند، ان لم يكن «اصدق تمثيل» فلا بأس من ان يكون «اكذب تمثيل»!

واجتمع مؤتمر «الطاولة المستديرة» اي التي ليس لها اول يعرف من آخر بوصف، ودارت المناقشات «حامية» كما في البرلمان الافرنسي او الالماني، و «باردة» كما في البرلمان الانكليزي، حتى وفق الله وزارة ماكدونالد الى حل المعضلة الهندية «بالتي هي احسن»!

ويلخص هذا الحل «الظريف» فيما يلي

١) تكون حكومة الهند مسؤولة امام الله وحده.. لا امام «المجلس التشريعي»!

(٢) يعين حاكم الهند العام اعضاء مجلسه الخاص، بدلا من ان يعينهم «التاج»!

ويقول «رويتر» ـ ولا ادري ايتكلم الجد ام «الهزار»، ان هذا الحل الاخير فيه «معنى دستوري كبير»

وما دام «المعنى الدستوري الكبير» قد اعطي الى الهند، فالدستور نفسه «مش لازم» طبعاً!

واذا قدر للسر تشانسلور ان يعين هو بنفسه من يشاء من الموظفين دون رجوع الى «التاج»، فان فلسطين ستكون دون شك قد نالت الاستقلال التام.. او «الموت الزؤام»..

(رابعهم)!

لم تكن الحكومات الفلسطينية الماضية «خبيرة» بشيء على الاطلاق - اذا استثنينا طبعاً مسألة «الويسكي آند صودا»!

لذلك ارسلت اليها لندن في العام الماضي كثيراً من «الخبراء» ليدربوها على «حكم نفسها بنفسها» حتى تتمكن هي بدورها من ان تدرب الامة الفلسطينية على «حكم نفسها بنفسها» ايضاً!

اما اول هؤلاء الخبراء فكان المستر دوبجن الذي «كشف» على البوليس و «وصف» له «الروشتة» المناسبة!

واما ثانيهم فكان السير جون هوب سمبسون، وهو الذي «فتش» على الاراضي فلم يعثر عليها..

واما ثالثهم فكان المستر ستريكلاند وهو الذي جاء للبحث عن افضل الطرق «للتعاون» بين العرب واليهود، فلم يجد لذلك طريقاً للتقريب بين الجنسين المتباعدين الا بانشاء الشركات ورأس مالها من الله...

واما رابعهم — نعم «رابعهم»!، فهو الخبير الخاص بمراقبة الصحف، وهو الذي سيدرب حكومة فلسطين على وضع الاكمام في افواه الصحف التي «تنبح»!، وعلى ربطها من عنقها بالسلاسل، ووضع «نمرة» على عنق كل صحيفة منها!

واغلب الظن ان «رابعهم» هذا سينجح...

مراقبة صحية!

يشكو محرر «البالستين بوليتن» من انه ذهب الى قبرص فلم يمض فيها بين اخوانه «القبرصيين» غير اربعة ايام ونصف يوم، ومع ذلك تدعوه دائرة الصحة في القدس الى عرض نفسه حالا على «المراقبة الصحية» والا قدمته للمحاكمة!

والمعروف ان هذا المحرر عاد من قبرص قبل عشرة ايام، كما ذكرنا عن ذلك في «الشاهد»، ثم لم تلتفت اليه دائرة الصحة الا امس الاول فقط.

واذا كان المحرر يعجب لهذا الامر فانني لا اعجب له اصلا، لان مدير الصحة لم يكن بحاجة وما «للمراقبة الصحية» لولا انه قرأ «البالستين بوليتن» عشرة ايام متوالية..

ولو ترك الادون بلا علاج
لظل «مبرطماً» كالقبرصي
ولكن الفتى «غوبتن»(١) عنيد
فقابله، ولكن بالعصي
يميناً ان اعلمهم جميعاً
لمحتاج الى «كف» الوصي...

«مشاهد»

(١) اسم المحرر الذي سافر الى قبرص

***

يوم في «مخيم»

للكشافة

للنادي الرياضي الاسلامي في الثغر فرقتان للكشافة اولاهما «فرقة الكشافة المتجولة» وهي التي انضمت اليه بعد تأليفها وثانيتهما «فرقة المأمون» وهي التي الفها النادي بنفسه من الفتيان الاحداث

وقد اقامت الفرقتان مخيما بديعاً لها مساء الخميس الماضي بالقرب من محطة اللد، ودعت الى زيارته نهار الجمعة السادة احمد افندي الكيالي وحلمي افندي الدباغ وعمر افندي ناصر، وسكرتير تحرير هذه الجريدة

واقترح الشاب المهذب جميل افندي القدومي ضابط الفرقتين على الزوار ان يمتحنوا افراد الفرقة الاولى في فن تبادل الاشارات بالرايات فكان نجاح الفرقة في ذلك عظيما جداً، لانها تبادلت بيتين من الشعر ورسالة مطولة لم تخطىء في كلها اي خطأ.

وزارت الفرقتان معسكر الطيران في الرملة فسمح لها بدخوله والتفرج على ما فيه بارشاد احد الضباط وقضت الفرقة ليل الجمعة في سمر ونهاره في العاب رياضية وزارت في المساء بلدة اللد وهي تنشد الاناشيد الوطنية الحماسية فاستقبلت فيها استقبالا حافلا وشاهدت معاصر الزيتون وكثيراً من الآثار ثم عادت بعد الغروب الى يافا

ويسرنا هنا ان نثني على النادي الرياضي لاهتمامه بتربية النشء هذه التربية الصالحة.

١٠٠٠ عائلة يهودية

لسكنى فلسطين

جاء الى «دافار» من لندن ان المعدات قد تمت لاسكان ٤٠٠ عائلة يهودية جديدة في فلسطين في المستقبل القريب.

وبما انه قد سبق للوكالة اليهودية ان قررت اسكان الف عائلة في بحر هذا العام، فقد تعهدت شركة اقتصاديات فلسطين بعقد القروض اللازمة لستمائة عائلة اخرى.

مراقبة قوية

على الصحف الفلسطينية

تقول البالستين بوليتن انه ينتظر قريباً ان يصل الى فلسطين من لندن، خبير انكليزي لتنظيم مراقبة الصحف الفلسطينية وسيبقى هنا نحو شهرين لهذا الغرض.

وتسن الحكومة الان قانونا جديداً للمطبوعات يخول للحكومة صلاحية اوسع في تعطيل الصحف

***

بين شرق الاردن ونجد

قالت «ام القرى» وهي لسان حال جلالة الملك ابن السعود على ما هو معلوم: نشرت صحف الخارج انباء كثيرة عن توقف الاعمال التي كانت دائرة في عمان من اجل النظر في قضية المنهوبات المطلوبة لقبائل نجد من شرقي الاردن وبالعكس، وأظهرت تخوفها وقلقها من جراء هذا الانقطاع.

اننا نعلم حق العلم ان ما كتبته تلك الصحف لم تكتبه الا بدافع الغيرة على المصلحة العربية من ان يتطرق اليهما ما يسيء، ورغبتها في رفع الاحن وازالة الفوارق والاختلاف بين البلدان العربية، واننا نشكرها على هذه الغيرة التي تبديها والتي نشاركها فيها بكل ما اوتينا من قوة

ولكن الرصيفات نظراً لعدم وقوفها على تفاصيل الامور واخذها بعض المعلومات من مصادر غير مطلعة نشرت اموراً لم تكن حقيقية

ونحن حباً في عدم فتح باب الماضي وحرصاً على مصلحة اعمال التحقيق امسكنا عن نشر ما وقفنا عليه من المعلومات حول هذا الباب. ورجاؤنا من زملائنا ايضاً ان يمسكوا جهد الطاقة عن نشر المعلومات غير الصحيحة والتي تتسرب اليهم من جهات لها اغراض معينة. وليكونوا على ثقة ان هذه البلاد وحكومتها لاحرص كثيراً على مصلحة العرب واغير من ان تسمحا بوقوع خلاف لا يعلم نتائجه الا الله ولولا هذا الحرص وهذه الرغبة لما كانت صبرت طيلة هذه الاعوام على مضض وعملت كل جهدها لحل المشكلة بالطرق السياسية وأرغمت قبائل هذا الجانب على الصبر وانتظار نتيجة المخابرات والمفاوضات

ان هذا الحرص على المصلحة العربية وهذه الرغبة في الاتفاق بين العرب هي التي دعت حكومة جلالة الملك الى طلب فض الخلافات القديمة بواسطة التحكيم الذي عهدت به نجد وشرق الاردن الى الحكومة البريطانية، فعهدت هذه الى المستر مارفن ماكدونيل باجراء تحقيق دقيق عن كل قضية افرادية لكي تستطيع الحكومة البريطانية ان تصدر فيها بعد قرار التحكيم. اننا نعيد القول هنا ان نجداً حريصة جد الحرص على عدم تصدع بنيان العرب فليطمئن المخلصون

قدوم افاضل

قال مراسلنا في طبريا

قدم طبريا يوم الخميس الماضي صاحبا الفضيلة الشيخ توفيق افندي الطيبي والشيخ حسن افندي ابو السعود لتفتيش المحاكم الشرعية والمعاهد الدينية وقدمها ايضاً السيد رشيد الحاج ابراهيم ثم غادروها الى صفد رافقتهم السلامة

في العراق

تعصب يهودي

رفعت شكاوي كثيرة الى وزارة العدلية العراقية في بغداد ضد المحكمة الروحية اليهودية لانها تمنع مرافعة المحامين غير اليهود امامها، وقد دعا وزير العدلية اعضاء هذه المحكمة اليه وتداول معهم في الشكايات التي رفعت اليه ويقال ان المنع على اثر ذلك قد رفع

منع اجتماع سياسي

قدم فريق من محامي العاصمة ومتنوريها طلباً بعقد اجتماع سياسي عام في الاوبرا العراقية تستعرض فيه حالة البلاد السياسية فمنعت الحكومة الترخيص لهم بذلك

زيارة لا دعاية

جاءنا ما يلي:

اطلعت على مقالة بجريدة فلسطين الغراء بالعدد ٢٠٦ تاريخ ١٥ تشرين ثاني سنة ٩٣٠ تحت عنوان «دعاية ام زيارة»

فليعلم ابناء الطوائف المسيحية ان صاحب النيافة المطران ارسطرخس لم يحضر الى هذا البلد (نابلس) في المرة الاولى الا بمناسبة وفاة الخوري المرحوم سليمان سالم وحضر نيافته للمرة الثانية بناء على دعوة افراد الطائفة هنا لاجل اقامة قداس وفي المرتين حل ضيفاً «كريماً» هو ومن معه على الخواجه يوسف الخوري صاحب لوكاندة فلسطين ولم يتدخل او يبحث في امور خارجة عن حد الزيارة وان ما نسبه اليه كاتب المقال عار عن الصحة.

وعلى كل حال لا يسعني الا ان اشكر حضرة صاحب النيافة لما قام به من الاهتمام نحو فقيدنا المرحوم ومن تشريفه لهذا البلد وخصوصاً تنازله بالتعارف مع افراد الطائفة وردالزيارات اليهم مما يدلنا دلالة واضحة على محتد اصله وكرم اخلاقه

لوكاندة فلسطين
بنابلس
توفيق الخوري

أقلة سواقين

في فلسطين ؟؟

روت الصحف البيروتية ان شركة نرن للنقليات اخذت تقاول بعض السواقين في بيروت لترسلهم الى حيفا وان احد مأموري الشركة المذكورة قد صرح بان الغاية من ذلك هي استخدام هؤلاء السواقين على السيارات التي تعمل في مصلحة انشاء خط بغداد — حيفا!؟

من لا ارض له
لا وطن له

رسالة طوباس

قضية البوليس «غازي»

كانت دائرة تحقيق نابلس قد اخذت على عاتقها منذ شهر ونيف التحقيق مع البوليس الذي قلع عين احد السكان ظلماً وعدواناً ثم ارسلت الاوراق للنائب العام ليقول كلمته فيها ولم يغب الامر كثيراً حتى اعادها هذا مخبراً ان هناك تحيزاً ظاهراً في القضية من قبل قاضي التحقيق وانه يجب ان تؤخذ اقوال الشهود مرة ثانية بكل امانة ونشاط . وفعلا طلب الشهود اول امس واخذت اقوالهم ثانياً وبعد الانتهاء من كل شيء اعيدت الاوراق للنائب العام ليصدر حكمه العسكري فيها او يحولها على المحكمة المركزية في نابلس . فنرجو ان يأخذ العدل مجراه وان يعلم قاضي التحقيق ان هناك يداً فوق يده وان الحق يعلو ولا يعلى عليه . وسأخبركم بما يتم

القلق الشديد لانخذال الحكومة

لم تكد الحكومة تظهر نواياها السيئة نحو العرب وقضيتهم الحقة ببعض ما ستحدثه من التغييرات في الكتاب الابيض على اثر الصيحات الباطلة التي اظهرها الصهيونيون حتى عم الاستياء كل فرد من الاهالي فقلقت الافكار ووجمت النفوس وصعقت الافئدة لتلك السياسة الباطلة الهزلية التي تتبعها الحكومة في فلسطين. ان مثل هذه الاعمال تزيد المقت والانفجار في نفس كل عربي. ولتعلم الحكومة اذا تم هناك اي تغيير او تبديل في وعودها فستسجل عليها خطيئة كبرى سوداء في سجل تاريخ استعمارها الشنيع . واذا ارادت الخير والسلامة فلتصدر بلاغا رسمياً بكل شيء.

«تقسيم المشاع»

يعمل الخيرون من الاهالي اليوم لتقسيم الاراضي المشاع المشتركة التابعة لقرية طوباس، ليصبح نصيب كل شخص ملكاً له يسعى في تحسينه وغرسه على حدة ولا شك ان هذه فكرة طيبة جداً والكل متفائل بحسن نتائجها . وقد يتم هذا المشروع في هذا الاسبوع وعسى ان يلطف الله بعباده فيعود للفلاح البائس ما فقده من مال وقوة ونشاط

«التشجير الاجباري»

ستقوم الحكومة بدعاية اجبارية هنا لغرس الشجر على انواعه في الاراضي الصالحة فاذا صح ذلك فان هذا مما يثلج الصدر لان الاهالي عندنا لا يعرفون الا زراعة الحنطة والشعير وغيرها من الحبوب مع العلم بان للقرية عدداً وافراً جداً من المزارع يزيد على المئة جله صالح للتشجير وجله اذا شجر عاد باعظم واحسن محصول يمكن ان يتصوره لانسان . فالى العمل ايها القوم واحسني النية ايتها الحكومة

البت في امر الماوى

كانت الحكومة او بالاحرى دائرة معارف نابلس قد بحثت في عهد الاستاذ الكبير العامل شريف افندي صبوح لايجار مأوى قروي يضم التلامذة القرويين الذين يأتون المدينة للدرس، بدون مقابل. فجمع لهذا الغرض ماينوف عن الخمسمائة جنيه . ولكن الحكومة نسيت كل هذا ولما قام الاهلون يطالبون بالتنفيذ رفضت الحكومة العمل وقالت ستضم المعارف كل بلدة ما كان قد جمع منها ، وهكذا سيكون . . . .

مطبعة جريدة فلسطين * يافا